[450] علي ثلاث لامتي وعلمت الاسماء كلها كما علمتها. ورأيت أصحاب الراية فلما مررت عليك وعلى شيعتك استغفرت لكم. [1317] عبد الرحمن بن قيس (1)، عن رجل من قومه، قال: رأيت عليا عليه السلام جالسا في الرحبة يتحدث، فأطال الحديث حتى اضطره الشمس إلى حائط القصر. فقام فتعلق بثوبه رجل من همدان، فقال: يا أمير المؤمنين حدثني حديثا جامعا ينفعني الله به. فقال عليه السلام: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أرد أنا وشيعتي [الحوض] رواء مرويين، ويرد عداتنا ظماء مظمئن [مسودة وجوههم]. خذها اليك قصيرة من طويلة، أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت. [أرسلني يا أخا همدان، ثم دخل القصر] (2). [1318] ابن المنذر عن محمد بن علي عليه السلام أنه قال: لا تنتصروا لنا بألسنتكم من الناس فانكم لا تزيدوهم إلا غراء بنا، إنا لنسمع الحسنة فنقبلها.، ونسمع السيئة فنتركها. يحبوننا إلا حبونا (3)، ألا إن الله قد أخذنا وشيعتنا، فما من أحد هو يستطيع أن يدعنا، ولا أحد لم يأخذه معنا فيستطيع أن يكون فينا، إنا يوم القيامة أخذنا بحجز أبينا، وان شيعتنا آخذون بحجزنا. [أول أربعة يدخلون الجنة] [1319] أبو رافع، قال: شكا علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بغض قريش وحسدهم إياه.

_____ (1) وفي أمالي المفيد: عبد الرزاق بن قيس الرحبي. (2) أمالي المفيد ص 208. (3) هكذا في الاصل.

_____